

بحار الأنوار

[107] جل جلاله فليتحري بصدرة (1) وليقم صلبه ولا ينحني. إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء. فقال عبد الله بن سبا: يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان؟ قال: بلى. قال: فلم يرفع العبد يديه إلى السماء؟ قال: أما تقرأ: (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه؟ وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء. لا ينفتل العبد من صلاته حتى يسأل الله الجنة، ويستجير به من النار، ويسأله أن يزوجه من الحور العين إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليصل صلاة مودع لا يقطع الصلاة التيسم ويقطعها القهقهة. إذا خالط النوم القلب وجب الوضوء. إذا غلبتك عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة ونم، فإنك لا تدري تدعو لك أو على نفسك. من أحبنا بقلبه وأعانا بلسانه وقاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا في الجنة في درجتنا، ومن أحبنا بقلبه وأعانا بلسانه ولم يقاتل معنا أعداءنا فهو أسفل من ذلك بدرجة، ومن أحبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة، ومن أبغضنا بقلبه وأعانا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار، ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار، ومن أبغضنا بقلبه وأعانا علينا بلسانه فهو في النار إن أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب في السماء إذا قرأتم من المسبحات الأخيرة فقولوا: (سبحان الله إلا على) وإذا قرأتم: (إن الله وملائكته يصلون على النبي) فصلوا عليه في الصلاة كنتم أو في غيرها. ليس في البدن شيء أقل شكرا من العين فلا تعطوها سؤالها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل. وإذا قرأتم (والتين) فقولوا في آخرها: ونحن على ذلك من الشاهدين وإذا قرأتم قوله: (آمنّا بالله) فقولوا: (آمنّا بالله) حتى تبلغوا إلى قوله:

(1) في نسخة: فلينحر بصدرة. من نحر المصلي في الصلاة: انتصب ونهد صدره. وفي التحف

فليتجور وليقم صلبه